



جامعة المنصورة
كلية التربية



الدلالة التمييزية لاختبارات صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نبسي ٢ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

رشا فتحي زكى حجازي

للحصول على درجة الماجستير في التربية

إشراف

أ.د/ محمد عبد السميع رزق

أ.د/ فتحي مصطفى الزيات

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس المعرفي
وصعوبات التعلم

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠

الدلالة التمييزية لاختبارات صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نبسي ٢ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رشا فتحي زكى حجازي

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الفروق بين الأفراد ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي وبين أقرانهم العاديين، كما استهدفت إثراء المكتبة العربية بأدوات تشخيصية دقيقة لمجال السلوك الاجتماعي والانفعالي، وباستخدام اختبارات السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نبسي ٢ وتطبيقها على عدد ٥٠ تلميذ من العاديين بصف الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدرسة مجمع شها الابتدائية وعدد ٥١ من أقرانهم ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، أشارت النتائج إلى تفوق العاديين عن ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي على كلا مقياسي مجال السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نبسي ٢ مما يشير إلى الدلالة التمييزية لاختبارات هذا المجال في التمييز بين ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي عن أقرانهم العاديين.

Summary

The current study aimed to identify the differences between individuals with social and emotional behavioral difficulties and their ordinary peers, as well as to enrich the Arab library with accurate diagnostic tools for the field of social and emotional behavior, by using social and emotional behavior tests with the Nipsi 2 battery and applying them to 50 ordinary students in the fifth and sixth grade of elementary school. The Shaha Elementary Complex and 51 of their peers with social and emotional behavior difficulties, the results indicated that the ordinary people were superior to those with social and emotional behavior difficulties on both scales of the field of social and emotional behavior in the Nebsi battery 2, which indicates the differential significance of the tests in this field in distinguishing between those with social and emotional behavior difficulties From ordinary peers.

المقدمة:

على الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية إلا أن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وأنه لا يكفي أن نتعامل مع الصعوبات النمائية والأكاديمية بمعزل عن الآثار الاجتماعية والانفعالية المترتبة عليها، وانطلاقاً من هذا يتجه الاهتمام حالياً إلى مثل هذه الآثار والأبعاد التي تتداعى لتدور حول صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

وقد استقطبت الصعوبات الاجتماعية والانفعالية اهتمام الكثير من المنظمات على اختلاف مستوياتها وتوجهاتها، ويذكر Gresham, 1988 أن ٧٥% من المقالات المنشورة عن صعوبات التعلم التي تم نشرها بين ١٩٨٣ ، ١٩٨٨ ، تتناول صعوبات المهارات الاجتماعية. وقد توصلت الدراسات والبحوث إلى أن:

- ثلث الطلاب ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية أو المعرفية عموماً يعانون من صعوبات اجتماعية وانفعالية وأكثر من هذا، أن عدد المقالات في هذا المجال مستمر في التزايد والاطراد في مجلات ودوريات التربية الخاصة، ولذا فهناك إجماعاً بين المنظمات المختلفة لصعوبات التعلم على تضمين تعريف صعوبات التعلم، صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي Social Skills Deficits كمجال نوعي من مجالات صعوبات التعلم (Voeller, 1994,731).

وتتفق المنظمات المهتمة بصعوبات التعلم وكذا المربون على أن عمليات الكشف والتشخيص المتعلقة بصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي مهمة لتخطيط برامج التدخل العلاجي ومن ثم فإن تناول الصعوبات الاجتماعية والانفعالية، وما يقف خلفها من عوامل توفر فهماً أفضل للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم وقاية، وتشخيصاً، وعلاجاً (Gresham & Elliott,1989).

مشكلة الدراسة:

مع انتشار ذوي صعوبات التعلم عامة وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بشكل خاص بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، فضلاً عن تأثيرها المهم في عملية التعلم، وتأثيراتها الجانبية على شخصية التلاميذ عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، ومع تفاقم هذه المشكلة وأثارها، أصبحت قضية بحثية تستحق الدراسة العلمية المتأنية، مما دفع الباحثة أن تجد إلى حل هذه المشكلة سبيلاً علمياً بمدخل مختلفة وفريدة ومفيدة لم يتناولها الباحثين في دراساتهم السابقة من ناحية التشخيص بشكل خاص، خاصة مع ظهور أدوات تشخيصية جديدة في هذا المجال مبررات المشكلة :

١- انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ بنسبة تتراوح بين ٢٠% إلى ٢٨% تقريباً. وتمثل صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي صعوبة نوعية خاصة بين صعوبات التعلم والتي تعد أكثر أهمية وشيوعاً واستقطاباً للاهتمام على اختلاف أنماطها وتوجهاتها .

٢- تكرار شكوى المعلمين من تأثير صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية على الجوانب الانفعالية والاجتماعية للتلاميذ، في الفصل المدرسي وخارجه.

٣- افتقار المجال إلى أدوات تشخيصية عالمية رصينة ذات صدق وثبات وقيمة تنبؤية عالية، وظهور أدوات جديدة تستخدم في عملية تشخيص ذوي صعوبات تعلم السلوك الاجتماعي والانفعالي متمثلة في اختبارات الإدراك الاجتماعي ونظرية العقل (بطارية NEPSY نبسي ٢) وتحتاج إلى مزيد من الفحص لتحديد مدى صلاحيتها للتشخيص في هذا المجال.

تساؤلات الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١. هل يوجد اختلاف في السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم عنه لدى العاديين من تلاميذ التعليم الابتدائي؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١. إثراء المكتبة العربية المتخصصة بأدوات تشخيصية جديدة وعالمية لتلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بالمرحلة الابتدائية .

٢. تشخيص صعوبات السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس بالتعليم الأساسي اعتماداً على اختبارات نبسي ٢ (نظرية العقل - الإدراك الاجتماعي) وتحديد الدلالات التمييزية لتلك الاختبارات.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

١. تعريب اختبارات المجال الاجتماعي والانفعالي من بطارية نبسي-٢ وحساب شروطها السيكومترية في مجال صعوبات التعلم بصفه عامه وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بصفه خاصة وهى اختبارات ضرورية للبيئة المصرية والعربية، الذي يفترق إلى وجود مثل هذه الاختبارات

٢. إن نتائج هذه الدراسة ستساعد المهتمين بالمجال بإمكانية استخدام اختبارات الإدراك الاجتماعي ببطارية نبسي-٢ في تشخيص ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي

مفاهيم الدراسة:

اختبارات الإدراك الاجتماعي: مجموعة الاختبارات المستخدمة لتقييم القدرة على إدراك الفرد لمشاعره من حيث (السعادة، الحزن، المحايدة، الخوف، الغضب).

الدلالات التمييزية Discriminaty evidence : هي تفسير الفروق الكمية الناتجة عن الدلالات الإحصائية بصورة كيفية.

صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي Emotional and Social disabilities: هي صعوبة التعامل مع الأقران والافتقار إلى المهارات الاجتماعية والحساسية بالآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية والمعاناة من الرفض الاجتماعي وسوء التكيف الشخصي .

حدود الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة في التالي:

١. حدود موضوعية: وتتمثل في متغيرات الدراسة وهي اختبارات السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية " نسبي ٢".

٢. حدود بشرية: تتحدد المحددات البشرية في عينة الدراسة ، والتي تكونت من (٥١) تلميذ وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بواقع (٣٤) تلميذ وتلميذة بالصف السادس ، (١٧) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠,٥ : ١١,٥) سنة .

٣. حدود زمنية: تتحدد في فترة تطبيق الدراسة ، حيث تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) واستمر التطبيق إلى الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٠،٢٠٢١) .

٤. حدود مكانية: تتحدد المحددات المكانية للدراسة في مدرسة مجمع شها الابتدائية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.

إطار نظري:

تستمد الصعوبات الاجتماعية والانفعالية أهميتها من تأثيرها المتعاضم على مجمل حياة الفرد، فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد النسبي في المجالات الأكاديمية، ومفهوم الذات الأكاديمي لديه، فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الفرد، من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي والانفعالي.

وقد تبنت بعض المنظمات مثل: اللجنة الاستشارية المحلية لصعوبات التعلم
(Interagency Committee on Learning Disabilities, 1988)، ضرورة تضمين
تعريف صعوبات التعلم، صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الصعوبات الاجتماعية والانفعالية إلى أن
الأطفال ذوي صعوبات التعلم - سواء النمائية أو الأكاديمية- يغلب عليهم ما يلي:

- الافتقار إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران.

- الافتقار إلى الحساسية للآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية.

- يعانون من الرفض الاجتماعي .

- يعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي.

ومن المسلم به أنه يمكن أن يكون لدى بعض الأفراد صعوبات اجتماعية وانفعالية، ولكن
أداءه الأكاديمي يكون في نطاق العاديين، والبعض الآخر يمكن أن يكون لديه هذه الأنماط من
الصعوبات: النمائية والأكاديمية والصعوبات الاجتماعية الانفعالية، والبعض الآخر تكون
الصعوبات الاجتماعية الانفعالية نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية.

ويقترض فتحي الزيات (١٩٩٨) أن العلاقات بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم
الأكاديمية، وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي هي علاقات سبب ونتيجة، حيث تشكل
الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي، وكافة الأداءات المعرفية التي يفرزها
أو ينتجها النشاط العقلي المعرفي، وأن صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي هي إفرار طبيعي
لاستمرار كل من صعوبات التعلم النمائية، وصعوبات التعلم الأكاديمية دون علاج (Bryan,1991
; Pearl&Bryan,1994 ; Vaughn&Haager,1994 ,731)

تعريف صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي :

تشير صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من مظاهر

السلوك الاجتماعي والانفعالي التالية:

- | | |
|-----------------------|-------------------------------------|
| (١) الإفراط في النشاط | (٥) التشتت وضعف الدافع للإنجاز |
| (٢) ضعف تقدير الذات. | (٦) قصور المهارات الاجتماعية. |
| (٣) الاندفاعية | (٧) السلوك العدواني. |
| (٤) السلوك الانسحابي. | (٨) الاعتمادية (فتحي الزيات، ١٩٩٨). |

وترتبط اضطرابات الإدراك ارتباطاً وثيقاً بالصعوبات النمائية من ناحية، وصعوبات التعلم الأكاديمية، وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي من ناحية أخرى (Swanson, 1987b; Torgesen & Morgan, 1990; الصعوبات الاجتماعية والانفعالية في المواقف المدرسية):

- تتعدد مظاهر التوافق الناجح في مختلف المواقف المدرسية، وهذا التوافق الناجح يعتمد على حسن استخدام وفاعلية المهارات الاجتماعية.
- وتشمل المهارات أو الكفايات الاجتماعية للطالب العادي:
- حسن الاستماع وعدم مقاطعة الآخرين من خلال أساليب اجتماعية واتصالية مقبولة، في ضوء المعايير والأعراف الاجتماعية السائدة.
 - مشاركة الآخرين في المواقف التي تتطلب المشاركة.
 - الالتزام بالأدوار الاجتماعية وعدم تجاوزها .
 - عدم تخطي الفرد للآخرين وانتظار دوره.
 - أن يكون قادراً ومتقبلاً للتعليمات والتوجيهات.

والطلاب ذوو الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول من الآخرين. فهم آخر الطلاب الذين يختارون في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، القائمة على تعاون وتضافر جهود الأقران، بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومدرسيهم، وحتى عندما يحاول بعض هؤلاء الطلاب أن يبدأ تفاعلاً اجتماعياً مع المدرسين أو الأقران، فإنهم يجدون نوع من التجاهل أو الإعراض. ولذا تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو مشكلة أو غير سوية أو عدوانية أو غير منتجة أو غير فعالة. (Voeller,1994; Vaughn & Haager, 1994; Bryan, 1991a, b; Bryan, 1986)

الخصائص السلوكية المحورية لذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي والتي هي نتاج لكل من صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية أو نتيجة لها مجتمعة أو متفاعلة الأنماط ما يلي:

١. النشاط الزائد أو الإفراط في النشاط: يقصد بالنشاط الزائد أو الإفراط في النشاط قيام التلميذ بنشاط حركي مفرط لا غرضي يفتقر إلى الهدف في الغالب purposeless، وهذا النشاط يكون مصحوباً بمحدودية سعة الانتباه Short attention span لديه وسهولة تشتتته easily distracted، ويتصف سلوكه غالباً بأنه أحمق Clumsy أو سريع الغضب أو الانفعال irritable أو التملل أو الاستياء . وعادة يكون النشاط الزائد أو

- الإفراط في النشاط مصحوباً باضطرابات في الانتباه. وتذكر Silver, 1988 أنه من ٥ - ٢٥% من الأفراد ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات في الانتباه مع الإفراط في النشاط أو النشاط الزائد.
٢. التشتت وضعف الدافع للإنجاز: يجد بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم صعوبات في استمرار التركيز على النشاط، عندما تتداخل معه مثيرات أو أنشطة أخرى منافسة في نفس المجال البصري أو السمعي. حيث يسهل تشتت هؤلاء أو افتقادهم الانتباه أو التركيز.
٣. الاندفاعية: يغلب على الطلاب ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الاستجابة دون تفكير في الأساليب البديلة التي يمكن اختيارها للاستجابة وفقاً لمتطلبات الموقف.
٤. قصور أو ضعف المهارات الاجتماعية: يكاد يكون هناك اتفاق بين العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت بهدف تقويم المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى أن هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى الحس الاجتماعي والمهارات الاجتماعية المقبولة، كما أنهم أميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية لعدم قدرتهم على التفاعل اجتماعياً على نحو موجب. (فتحي الزيات ١٩٨٩). (Gresham,1988; Hazel & Schuer 1989).
٥. السلوك العدواني: استقطبت المشكلات السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وما زالت، انتباه واهتمام الكثيرين من الباحثين والمربين والآباء، وكانت أكثر المجالات التي حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث: السلوك العدواني لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. بالعدد من الدراسات والبحوث: Golden,1988,Leigh,1987;McKinney&Feagans, 1984 وقد انتهت هذه الدراسات إلى أن سلوك الطلاب ذوي صعوبات التعلم يغلب عليه الطابع العنيف أو العدواني تجاه الآخرين fighting, acting out، فانخفاض مستواهم الأكاديمي يؤدي إلى تعرضهم لسخرية الآخرين وتهكمهم sarcasm. ويفسر الباحثون هذا السلوك بأنه نتيجة لقصور أو عجز المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى الطالب، وتكرار تعرضه لخبرات الإحباط، وتكرار فشله وافتقاره إلى النجاح الأكاديمي بوجه عام.
٦. السلوك الانسحابي: في دراسة تحليلية لخمسة وعشرين دراسة قامت على مقارنة الأنماط السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بها لدى غيرهم من الطلاب العاديين تحصيلياً، أشار Bender & Smith, 1990 إلى أن ذوي صعوبات التعلم يكتسبون، ويبدون أنماطاً

سلوكية تعبر عن الخجل والانطواء . والانسحاب بشكل يفوق بفروق ذات دلالة هذه الأنماط لدى أقرانهم من الطلاب العاديين .

٧. انخفاض أو ضعف مفهوم الذات: يغلب على الطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يكونوا أقل ثقة بذواتهم، كما يفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات. وقد وجد Black,1974 أن مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم منخفض عن مفهوم الذات لدى أقرانهم من الطلاب العاديين، كما لاحظ Black، (الزيات، ١٩٨٩) ومفهوم الذات يرتبط على نحو موجب بالتحصيل الأكاديمي، ومعنى ذلك أن الطلاب الأقل تحصيلاً يميلون إلى أن يكونوا من ذوي مفهوم الذات المنخفض، أي أن صورة الذات لديهم سالبة. وتشير الدراسات والبحوث التي اهتمت ببحث العلاقة بين صعوبات التعلم ومفهوم الذات، إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وخاصة صعوبات القراءة يميلون إلى تكوين صورة سالبة عن الذات (Black,1974) وأن هذا الشعور يبدو واضحاً لدى الأطفال الأكبر سناً منه لدى الأطفال الأصغر سناً. وهناك مؤشرات أو دلائل على أن هناك تبايناً في الخصائص السلوكية المتعلقة بفئات أو أنماط ذوي الصعوبات، فقد وجد Karlsen,1959 أن فئة القراءة كلمة كلمة يتسمون بضعف الانتباه، وانخفاض الدافعية وكذا انخفاض الثقة بالنفس، بينما يحتل قارئو السياق مركزاً أعلى على هذه الخصائص.

٨. الاعتمادية : يكتسب العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الإفراط في الاعتمادية أي زيادة الاعتماد على الآخرين over dependence كالآباء والمدرسين وغيرهم، عن طريق طلب مساعدات غير عادية أياً كانت طبيعة الأنشطة التي يمارسونها، ودائماً يتعلل هؤلاء الأطفال بعجزهم أو عدم قدرتهم على ممارسة الأنشطة التي يمارسها أقرانهم، متقمصين الإحساس بالعجز أو الإفراط في الاعتمادية

بطارية NEPSY-II :

يعد الإصدار الثاني من NEPSY وهو NEPSY-II بمثابة مراجعة لـ NEPSY (كوركمان، كيرك وكمب، ١٩٩٨) وهو عبارة عن وسيلة شاملة تم تصميمها لتقييم النمو النفسي العصبي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة. وقد نشأت التسمية NEPSY من الكلمة "neuro-psychology" (بمعنى نفسي عصبي) من الحروف الأولى لكل من كلمتي "Neuro" و "Psychology". وتساعد النتائج التي يتم الحصول عليها من تقييم NEPSY-II في التشخيص وتخطيط كيفية التدخل لعلاج مختلف اضطرابات الأطفال. وبصفة خاصة، يوفر

NEPSY-II للطبيب رؤية فيما يتعلق بالصعوبات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية. فالفهم الشامل لنقاط القوة والضعف المعرفية لدى الطفل يمكن أن يسهل تطوير خطط تعليمية فردية (IEPs) وتوجيه القرارات الخاصة بالتسكين والتدخل.

وتتكون بطارية NEPSY-II من مجموعة من الاختبارات الفرعية النفسية العصبية التي يمكن استخدامها في مجموعات مختلفة وفقاً لاحتياجات الطفل وخبرة الممتحن. ويتضمن مجموعة هائلة من الاختبارات الفرعية لتقييم النمو النفسي العصبي عبر ستة مجالات وظيفية تشمل: الانتباه والأداء التنفيذي، اللغة، الذاكرة والتعلم، الحركية الحسية، الإدراك الاجتماعي والمعالجة البصرية الفراغية

اختبارات مجال السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية NEPSY-II :

١- اختبار الإدراك الاجتماعي

هذا الاختبار الفرعي مصمم لتقييم القدرة على إدراك المشاعر (السعادة، الحزن، المحايد، الخوف، الغضب، الازدراء) من صور لوجوه الأطفال في أربع مهام مختلفة. في إحدى المهام يقرر التلميذ ببساطة ما إذا كانت صورتان تصوران الوجوه بنفس المشاعر. في المهمة الثانية، يختار التلميذ صورتين لوجوه تعبر عن نفس المشاعر من بين ثلاث أو أربع صور. في المهمة الثالثة، يعرض لطفل صورة بها خمسة وجوه ويختار التلميذ وجه واحد من الوجوه الأربعة التي تعبر عن نفس المشاعر للوجه على رأس الصفحة. وأخيراً، يعرض للطفل وجه ثم من الذاكرة يختار صورتين تعبران عن نفس العاطفة التي يعبر عنها هذا الوجه الذي سبق عرضه.

تقدير الدرجات:

الإجابات الصحيحة ملونة على استمارة التسجيل:

- العناصر ١ - ٨ والعناصر ١٣ - ٢١ نقطة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو عدم الإجابة
 - العناصر ٩ - ١٢ والعناصر ٢٢ - ٣٥ نقطة واحدة إذا كانت كلتا الإجابتين صحيحتين، وصفر إذا كانت إحداها غير صحيحة، أو كلتاها غير صحيحة أو عند عدم الإجابة
- الدرجات الكلية: الدرجة الكلية لإدراك المشاعر (AR) عبارة عن مجموع درجات العناصر
الدرجة القصوى: الأعمار ٧ - ١٦ : ٣٥

٢- اختبار نظرية العقل

يتكون اختبار نظرية العقل من مهمتان تم تصميمهما لتقييم القدرة على فهم العمليات العقلية ووجهة نظر الطرف الآخر. وتقيم المهمة اللفظية من خلال القصص والصور والأسئلة التي يوجهها الممتحن، ومعتقدات ونوايا وأفكار، ومشاعر وتخيلات والتنبؤ والتقليد وفهم أفكار ومشاعر الآخرين وكذلك فهم المعاني المجردة في اللغة المجازية. وتستخدم المهمة السياقية الصور واستجابة محددة لتقييم القدرة على الربط بين المشاعر والسياق الاجتماعي. حيث يرى الطفل صورة ما تصوره الأطفال في سياق اجتماعي. ويطلب منه أن يختار واحد من الصور الأربعة التي تظهر التأثير الأكثر ملائمة للطفل في الصورة.

تسجيل النتائج

■ بالنسبة للعناصر ١-١٥
يتم استخدام المعايير المتضمنة مع كل عنصر في كتاب الأسئلة لتسجيل نتيجة العنصر.

■ بالنسبة للعناصر ١٦-٢١
يتم تلوين الاستجابات الصحيحة لكل عنصر في نموذج تسجيل النتائج.
يتم منح درجة واحدة إذا كانت الاستجابتان كلتاها صحيحتان.
لا يتم منح أي درجة للاستجابة غير الصحيحة أو في حالة عدم استجابة.

الدرجة الكلية : هي مجموع نتائج العناصر

الدرجة القصوى : الأعمار ٩-١٦ : ٢٨

الدراسات السابقة:

دراسة أميرة عبد الماجد (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة التفاؤل بمفهوم الذات (وهو بعد من أبعد السلوك الاجتماعي والانفعالي) لدي عينه من الأطفال ذوي صعوبات القراءة والكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة التفاؤل على مفهوم الذات وقد تكونت عينه الدراسة من ١٠٠ طفل وطفله منهم ٤٨ طفلا و ٥٢ طفله و الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٢ سنة من إحدى المدارس الابتدائية بالمعادي بمحافظة حلوان وتكونت أدوات الدراسة من : اختبار رسم الرجل (جود انف - هاريس ١٩٢٦)، ومقاييس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخصي ١٩٩٥)، واختبار مفهوم الذات (إعداد طلعت منصور و حليب بشاي ١٩٨٢)، واختبار الفرز العصبي (إعداد مصطفى محمد كامل ٢٠٠٧)، واختبار التفاؤل (إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبه بين التفاؤل ومفهوم

الذات وأيضا وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التفاؤل ولا يوجد فروق بين الأعمار المختلفة على مقياس التفاؤل وكذلك لا يوجد فروق بين المستويات الاقتصادية المختلفة على نفس المقاس .

دراسة بارك (Park 2011): هدفت هذه الدراسة الى تناول التفاعل بين بني الدافعية وبخاصة (الاتجاهات السائدة ومفهوم الذات) وبين ارتفاع مستويات الأداء في الفهم القرائي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة تقييم التحليل الثانوي وإعادة تحليل البيانات المتاحة أضافه إلى الاستفادة من البيانات التي تم جمعها للدراسة والتي تبرز مستويات تقدم التلاميذ واختارت لذلك عينه عشوائية موسعه مؤلفه من ٤٨٢٦ تلميذ في ٢٥٣ فصل دراسي في جميع أنحاء أمريكا ومقاطعة كولومبيا في الصف الرابع من التعليم بالمدارس الابتدائية وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لأداء التلاميذ في الفهم القرائي وعدد من الاستبيانات المسحية للتعرف على دافعيه التلاميذ وأبرزت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه وثيقة بين بني الدافعية وبخاصة الاتجاهات السائدة ومفهوم الذات وبين نمو أداء التلاميذ المشاركين في الفهم القرائي.

دراسة سينغ (Singh, 2012) : والتي استهدفت الكشف عن الوظائف المعرفية (الانتباه و الوظائف التنفيذية) لدي الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط والحركة والاضطرابات الانفعالية مقارنة بالتلاميذ العاديين وتم إجراء دراسة على عينه مكونه من ٢٠ طفل لديه اضطرابات في الانتباه مع فرط النشاط والحركة و ٢٠ طفل لديه اضطرابات انفعاليه وتم تقييم أداء التلاميذ على مقاييس الانتباه والوظائف التنفيذية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

١. أظهر التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط والحركة والاضطرابات الانفعالية قصورا في الأداء على مقاييس الانتباه والوظائف التنفيذية.

٢. أظهر التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط والحركة قصورا اكبر في الوظائف المعرفية مقارنة بالتلاميذ الذين يعانون من الاضطرابات الانفعالية.

دراسة ماكان , دارمادي وبعزى (makan , daramadi , bagher 2013) : والتي استهدفت مقارنة الذاكرة العاملة والقلق لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة والأطفال العاديين وتم إجراء دراسة على عينه مكونه من ٣٠ طفلا من من يعانون من عسر القراءة و تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٢ سنة و ٣٠ طفلا من العاديين واستخدم الباحثون الأدوات التالية: مقاييس وكسلر لنكاء الأطفال لقياس الذاكرة قصيرة المدى في كلتا المجموعتين واستبيان سبينسر (spencer)

لقياس القلق، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الأطفال العاديين وذوي العسر القرائي في الدرجة الكلية للقلق والقلق العام والقلق الاجتماعي وقلق الانفصال.

دراسة سومية قدى (٢٠١٧) : استهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية بولاية مستغانم حيث تم إجراء الدراسة في ستة مدارس ابتدائية تابعه لمدينه مستغانم وكان عدد أفراد الدراسة ١٠٠ تلميذ وتلميذه من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة واستخدمت الدراسة مجموعه من الأدوات وهي مقياس الانسحاب الاجتماعي (إعداد عادل عبد الله) ومقياس ذوى صعوبات تعلم القراءة (لبشير معمرية) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

▪ توجد علاقة داله احصائية بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات تعلم القراءة والانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي يعزى لمتغير الجنس

▪ لا يوجد فروق دلالة إحصائية بين ذوي صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الانسحاب الاجتماعي يعزى لمستوى الصعوبة.

دراسة منصور عبد الله (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الفروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينه الدراسة من ١٥٧ تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع (٥٦ من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والرياضيات) و(٥٠ من ذوي التفريط التحصيلي في القراءة والرياضيات) و(٥١ من العاديين في القراءة والرياضيات) استخدم المنهج الوصفي المقارن في الدراسة واستخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة (تعريب عوض ١٩٩٩) وبطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات القراءة والرياضيات (إعداد فتحي الزيات ٢٠٠٧) بالإضافة إلى مقياس المهارات الاجتماعية (جريشام والبوت ٢٠٠٥). وقد كشفت نتائج الدراسة عن أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعه العاديين و مجموعتي ذوي صعوبات القراءة وذوى التفريط التحصيلي في أبعاد المهارات الاجتماعية (التعاون والتعاطف وضبط النفس) وذلك لصالح العاديين إلا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاثة في البعد الخاص بالسلوك التوكيدي كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي في جميع الأبعاد كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي

صعوبات القراءة وذوي صعوبات الرياضيات في أبعاد المهارات الاجتماعية كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التفريط التحصيلي في القراءة وذوي التفريط ألتحصيلي في الرياضيات في أبعاد المهارات الاجتماعية.

فروض الدراسة :

من خلال عنوان الدراسة ومشكلتها وأهدافها التي تسعى إليها يمكن صياغة الفرض

التالي:

- توجد فروق دالة احصائية بين ذوي صعوبات التعلم عنه لدى العاديين على مقياس السلوك الاجتماعي والانفعالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إجراءات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة والفروض التي قامت عليها اتخذت الباحثة الإجراءات التالية:

عينة الدراسة

انقسمت عينة الدراسة إلى :

١- عينة حساب الشروط السيكومترية للأدوات :

تم اختيار عدد (١٠١) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ ، ٢٠١٩) ، (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) وذلك للتحقق من الشروط السيكومترية للأدوات .

٢- عينة الدراسة الأساسية :

أجرت الباحثة الدراسة الأساسية على عينة قوامها (٤٨٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس بالتعليم الأساسي من مدرسة مجمع شها الابتدائية التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية قبل تحديد ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بواقع (٢٢٦) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس و(٢٥٧) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠,٥ - ١١,٥) سنة بمتوسط (١٠,٤٤) وانحراف معياري (١,٢١) .

جدول (١) يوضح عدد الذكور والإناث بالصفين الخامس والسادس بعينة الدراسة

المدرسة	العينة	الصف الخامس	الصف السادس
مدرسة مجمع شها الابتدائية	ذكور	١٢٤	١١٨
	إناث	١٠٢	١٣٩
المجموع		٢٢٦	٢٥٧

تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي:

لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم استخدمت الباحثة ثلاث محكات وهي :

١- محك التباعد:

وذلك عن طريق حساب التباعد بين الأداء المتوقع (والذي تم قياسه من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة إعداد (Raven) والذي قننه على البيئة المصرية (عماد أحمد حسن ، ٢٠٠٥) والأداء الفعلي " والذي تم قياسه بحصول الباحثة على درجات التلاميذ التحصيلية من خلال الحصول على نتيجتهم في الفصل الدراسي للعام الدراسي (٢٠١٨ ، ٢٠١٩)، (٢٠١٩ ، ٢٠٢٠) من السنة السابقة حيث تم الحصول على درجات الصف الرابع للتلاميذ الذين هم بالصف الخامس والحصول على درجات الصف الخامس للتلاميذ الذين هم بالصف السادس في مواد (اللغة العربية ، الرياضيات ، الانجليزي) وذلك من خلال إدارة مدرسة مجمع شها الابتدائية ، ثم تحويل كل من درجات الذكاء والتحصيل إلى درجات معيارية وحساب الفرق بين درجة الذكاء المعيارية ودرجة التحصيل المعيارية ، وبناء على ذلك يعد التلميذ من ذوي صعوبات التعلم إذا كان الفرق بين الدرجة المعيارية للذكاء والدرجة المعيارية للتحصيل يساوي (١) أو أكثر ويعد التلاميذ من العاديين إذا كان الفرق بين الدرجة المعيارية للذكاء والدرجة المعيارية للتحصيل أقل من (١) وأصبح حجم العينة كما يوضحه الجدول التالي :

العام من المدرسة والذكاء

الصف	عدد التلاميذ العاديين	نسبة التلاميذ العاديين	عدد التلاميذ ذوي الصعوبات	نسبة التلاميذ ذوي الصعوبات
الصف الخامس	١٩٤	٨٥,٨	٣٢	١٤,٢
الصف السادس	٢١٠	٨١,٧	٤٧	١٨,٣

ولقد استقرت الباحثة على أن عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس (٣٢) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٤,٢ %) بينما كان عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس (٤٧) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٨,٣ %) .

٢- محك الاستبعاد :

وذلك من خلال استبعاد الحالات التالية من التلاميذ :

- ضعاف السمع .

- ضعف البصر .
- الإعاقة العقلية .
- من لديهم مشكلات اجتماعية .
- من لديهم مشكلات حرمان بيئي أو ثقافي .

وقد تم استبعاد عدد (١) تلميذة من الصف السادس تعاني من ضعف شديد في البصر حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيقها للاختبارات أن هذه الطالبة كانت تقرب عينيها بشدة إلى الورقة تكاد تلتصق بها ، وتأكدت الباحثة من ذلك من خلال فحص السجلات المدرسية الخاصة بالأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة ، وكذلك استبعاد عدد (١) تلميذ لديه مشكلات اجتماعية من خلال السجلات المدرسية وبذلك أصبح عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس (٤٦) وعدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس (٣١) .

٣- تطبيق مقاييس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم :

فقد تم تطبيق مقياس التفريط التحصيلي إعداد (فتحي الزيات) وذلك لاستبعاد التلاميذ ذوي التفريط التحصيلي فكل من التلاميذ صعوبات التعلم والتفريط التحصيلي مشتركين في أن ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط وتحصيلهم منخفض ولكنهم يختلفون عن بعضهم البعض في أسباب الانخفاض للتحصيل، حيث أن انخفاض التحصيل في ذوي صعوبات التعلم يرجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، أما الانخفاض لذوي التفريط التحصيلي يرجع إلى انخفاض الدافعية للتعلم والاتجاهات السالبة نحو المدرسة، وانخفاض مستوى الطموح .

ومن خلال ذلك تم استبعاد عدد (٧) تلميذ وتلميذة من ذوي التفريط التحصيلي الذين حصلوا على درجة المتوسط (+١) انحراف معياري على مقياس التفريط التحصيلي بالصف السادس فأصبح عدد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (٣٩) تلميذ وتلميذة بالصف السادس . وكذلك استبعاد (٨) تلميذ وتلميذة من عينة الصف الخامس حيث أصبح عددهم (٢٣) تلميذ وتلميذة .

وحيث أن هدف الباحثة الوصول للتلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي :تم تطبيق مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي إعداد (فتحي الزيات) على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعليه تم استبعاد عدد (٣) تلميذ من الصف السادس وكذلك عدد (٣) تلميذ من الصف الخامس .

فأصبح عدد التلاميذ (٣٦) تلميذ وتلميذة بالصف السادس، وعدد التلاميذ (٢٠) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس .

• ثم تم تطبيق مقاييس نبسي ٢ ("NEPSY") لسلوك الاجتماعي والانفعالي (نظرية العقل، والإدراك الانفعالي) حيث تم استبعاد عدد (٢) تلميذ وتلميذة من الصف السادس وعدد (٣) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس .

وعلى أصبحت عينة الدراسة الذين يعانون من صعوبات في السلوك الاجتماعي والانفعالي عدد (٣٤) تلميذ وتلميذة من الصف السادس , وعدد (١٧) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس .
أدوات الدراسة :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (تقنين عماد حسن ٢٠١٤)

الهدف من الاختبار :

تعد مصفوفات " Raven " الملونة من اختبارات الذكاء غير اللفظي , وهي خالية من تأثير الثقافة إلى حد كبير وتعتمد أساسا على التطبيق الجمعي والتي تطبق فرديا في ظروف معينة , وتقيس العمليات العقلية للأطفال بشكل تفصيلي للأعمار من (٥,٥ : ١١) سنة وهو اختبار شائع الاستخدام ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث تراوحت معاملات الصدق التلازمي بينه وبين وكسلر (٠,٩٠,٢٥) وبلغت معاملات ثباته (٠,٨٥) .

٢- مقياس التفريط التحصيلي :

أ - الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى الكشف عن مدى وجود الخصائص السلوكية للتفريط التحصيلي لدى التلاميذ الذين ينخفض تحصيلهم الدراسي (والذي يقاس بالاختبارات التحصيلية) عن متوسط أقرانهم مع ارتفاع مستوى ذكائهم أو قدراتهم .

ب - وصف المقياس :

يتكون المقياس من أربعة أبعاد , كل بعد يتناول سياق من سياقات التفريط التحصيلي (السياق الشخصي للطالب - السياق المدرسي - السياق الأسري - السياق المجتمعي) مقسمة على ٨٠ فقرة بالتساوي .

ج - الاتساق الداخلي للمقياس :

وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وصدقه وثباته من خلال دراستي (أماني عبد المنعم إبراهيم, ٢٠١٨ / وسماح خالد فرحات, ٢٠١٨). وهو يتمتع بدرجة عالية الاتساق الداخلي والثبات والصدق.

٣- بطارية التقديرات التشخيصية لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي (إعداد فتحي الزياد

):

وهو مقياس من ضمن بطارية التقدير التشخيصية لذوى صعوبات التعلم لاستخدامها في الكشف والتشخيص المبكر لذوى صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي وهي مقاييس ثابتة وصادقة من النوع محكى المرجع

٤- اختبارات (NEPSY") لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي والتي تحتوي على

اختبارات (نظرية العقل , والإدراك الانفعالي) :

والجدير بالذكر أنه قبل أن تبدأ الباحثة في استخدام اختبارات السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نسبي -٢ قامت الباحثة بترجمتها من حيث التعليمات وطريقة التطبيق والتدريب على آليات التطبيق لكل اختبار فيها على عينة استطلاعية، عينة لحساب الشروط السيكومترية، ثم قامت الباحثة بعرض ذلك على سيمانر نوعي مؤلف من السادة المشرفين على الرسالة، وعدد من أساتذة القسم وطلاب الدراسات العليا بقسم علم النفس التربوي المسجلين لدرجة الماجستير والدكتوراه بموضوعات تتعلق بالبطارية حيث قامت الباحثة بعرض كل اختبار كاملا وأخذ ملاحظاتهم في كل خطوة من الخطوات , وقامت الباحثة بتعديل الترجمة والتعليمات وكل متطلبات التطبيق وتسجيل الاستجابات , ثم قامت الباحثة بعرض التعديلات التي تم إجراؤها في سيمانر نوعي آخر وهذا ما اعتبرته الباحثة بديلا لصدق المحكمين على اختبارات نسبي للسلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نسبي -٢ .

أولا : اختبار الإدراك الانفعالي :

الهدف من الاختبار :

تقييم قدرة التلميذ على إدراك الانفعالات (السعيد , الحزين , المحايد , الخائف , الغاضب , والمكتئب) من صور وجوه الأطفال .

الخصائص السيكومترية للاختبار :

أولاً : الاتساق الداخلي :

تم حساب ارتباط درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية لاختبار الإدراك الانفعالي وأسفر ذلك عن الجدول التالي :

جدول رقم (٣) حساب ارتباط درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية لاختبار الإدراك الانفعالي

الفقرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الدرجة الكلية	٠,٦٦	٠,٦٦	٠,٦٢	٠,٦٩	٠,٥٤	٠,٣٨	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٤٨
الاتساق	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

من الجدول يتضح دلالة جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانياً : الصدق :

لحساب صدق اختبار الإدراك الانفعالي تم حساب الارتباط بين مقياس التقدير التشخيصي للسلوك الاجتماعي والانفعالي (فتحي الزيات) والمقياس الحالي وأسفر ذلك عن نتائج الجدول التالي :

جدول (٤) العلاقة بين مقياس الإدراك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نسبي ومقياس السلوك

الاجتماعي والانفعالي ببطارية فتحي الزيات

الأبعاد نسبي	فرط النشاط	التثنت	ضعف مفهوم الذات	قصور المهارات الاجتماعية	الاندفاعية	السلوك العدوانى	السلوك الإنسحابى	الاعتمادية
الارتباط	٠,٣٦	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٣٦	٠,٦٨
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

يتضح من الجدول دلالة قيم معاملات الارتباط بين مقياس الإدراك الانفعالي ببطارية نسبي ومقياس فتحي الزيات لتقدير الخصائص السلوكية لسلوك الانفعالي والاجتماعي مما يشير إلى صدق الاختبار الحالي .

ثالثاً: الثبات:

تم استخدام أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار وأسفر ذلك عن قيمة معامل ثبات مقدارها (٠,٥٢) مما يشير إلى ثبات المقياس بدرجة يمكن الاعتماد عليها بالدراسة الحالية ثانياً : اختبار نظرية العقل :

الهدف من الاختبار :

تقييم قدرة التلميذ على فهم العمليات العقلية وتقييم المهمة اللفظية من خلال القصص والصور والأسئلة وتقييم المهمة السياقية من خلال الصور واستجابة محددة لتقييم القدرة على الربط بين العاطفة والسياق الاجتماعي .

الخصائص السيكومترية للاختبار :

أولاً : الاتساق الداخلي :

تم حساب ارتباط درجات فقرات المقياس بالدرجة الكلية لاختبار نظرية العقل وأسفر ذلك

عن الجدول التالي:

جدول (٥) الارتباط بين فقرات مقياس نظرية العقل والدرجة الكلية

الفقرات الدرجة الكلية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الارتباط	٠,٣٣	٠,٣٩	٠,٢٩	٠,٥٢	٠,٦٢	٠,٧٦	٠,٥٦	٠,٦١	٠,٣١	٠,٦٣
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

من الجدول يتضح دلالة جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية مما يشير إلى

الاتساق الداخلي للمقياس .

ثانياً : الصدق :

لحساب صدق اختبار نظرية العقل تم حساب الارتباط بين مقياس التقدير التشخيصي

للسلوك الاجتماعي والانفعالي لفتحي الزيات والمقياس الحالي أسفر ذلك عن نتائج الجدول التالي

:

الأبعاد نسبي	فرط النشاط	التشتت	ضعف مفهوم الذات	قصور المهارات الاجتماعية	الاندفاعية ة	السلوك العدواني	السلوك الإنسحابي	الاعتمادية
الارتباط	٠,٥٣	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٨٩	٠,٦٩	٠,٦١
الدلالة	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١

جدول رقم (٦) لحساب صدق اختبار نظرية العقل تم حساب الارتباط بين مقياس التقدير

التشخيصي لسلوك الاجتماعي والانفعالي

يتضح من الجدول دلالة قيم معاملات الارتباط بين مقياس الإدراك الانفعالي ببطارية

نسبي ومقياس فتحي الزيات لتقدير الخصائص السلوكية لسلوك الانفعالي والاجتماعي مما يشير

إلى صدق الاختبار الحالي .

ثالثاً : الثبات :

تم استخدام أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار وأسفر ذلك عن قيمة معامل ثبات مقدارها (٠,٦٠) مما يشير إلى ثبات المقياس بدرجة يمكن الاعتماد عليها بالدراسة الحالية.

نتائج الدراسة :

نتائج فرض الدراسة

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة تمييزية بين العاديين وذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي نتيجة الأداء القائم على الاستجابة للتدخل من تلاميذ الصف الخامس والسادس من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسي".

للتحقق من نتيجة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات المجموعات المستقلة من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي. وأسفر ذلك عن بيانات الجدول الآتي:

جدول (٧) : المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ومستوى دلالتها للفروق بين ذوي

صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي والعاديين

الأبعاد	ذوو صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي ن=٥١		العاديين ن=٥٠		قيمة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الإدراك الاجتماعي	١,٩٩	٨,٢٦	١,٣١	٨,٢٦	٢,٢٥	٠,٠٥
نظرية العقل	١,٧٨	٦,٢٢	٠,٩٣٢	٦,٢٢	٣,٢٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي وأقرانهم العاديين لجميع مقاييس مجال السلوك الاجتماعي والانفعالي ببطارية نبسي ٢ لصالح العاديين، مما يشير إلى الدلالات التمييزية لتلك الاختبارات.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة وخصائص الأفراد العاديين والأفراد ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، حيث أن من الخصائص السلوكية لذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي حيث تشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الصعوبات الاجتماعية والانفعالية إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم - سواء النمائية أو الأكاديمية- يغلب عليهم ما يلي:

▪ الافتقار إلى المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران.

- الافتقار إلى الحساسية للآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية.
- يعانون من الرفض الاجتماعي .
- يعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي.

ومن المسلم به أنه يمكن أن يكون لدى بعض الأفراد صعوبات اجتماعية وانفعالية، ولكن أداءه الأكاديمي يكون في نطاق العاديين، والبعض الآخر يمكن أن يكون لديه هذه الأنماط من الصعوبات: النمائية والأكاديمية والصعوبات الاجتماعية الانفعالية، والبعض الآخر تكون الصعوبات الاجتماعية الانفعالية نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية (فتحي الزيات، ١٩٩٨) ويشير التراث النفسي بآثار التوافق الناجح في مختلف المواقف المدرسية، يعتمد على حسن استخدام وفاعلية المهارات الاجتماعية. وتشمل المهارات أو الكفايات الاجتماعية للطالب العادي:

- حسن الاستماع وعدم مقاطعة الآخرين من خلال أساليب اجتماعية واتصالية مقبولة، في ضوء المعايير والأعراف الاجتماعية السائدة.
- مشاركة الآخرين في المواقف التي تتطلب المشاركة.
- الالتزام بالأدوار الاجتماعية وعدم تجاوزها .
- عدم تخطي الفرد للآخرين وانتظار دوره.
- أن يكون قادراً ومتقبلاً للتعليمات والتوجيهات.

والطلاب ذوو الصعوبات الاجتماعية والانفعالية لا يتفاعلون على نحو موجب ومقبول من الآخرين. فهم آخر الطلاب الذين يختارون في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، القائمة على تعاون وتضافر جهود الأقران، بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومدرسيهم، وحتى عندما يحاول بعض هؤلاء الطلاب أن يبدأ تفاعلاً اجتماعياً مع المدرسين أو الأقران، فإنهم يجدون نوع من التجاهل أو الإعراض. ولذا تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم وسلوكياتهم إلى أن تكون مضطربة أو مشكلة أو غير سوية أو عدوانية أو غير منتجة أو غير فعالة. (Voeller,1994;Vaughn & Haager, 1994; Bryan, 1991a, b; Bryan, 1986)

ومن ثم فإن الأفراد العاديين تكون مشاعرهم تتسم بالسعادة ويدركونها، أما الأفراد ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي تغلب عليهم مشاعر الحزن ويدركونه، ومن ثم كانت درجاتهم أقل في إدراك المشاعر والانفعالات وتذكرها، وتوقعاتهم أقل على ما سيحدث من تلك المشاعر والانفعالات، مقارنة بالعاديين.

كما أن القصور في المهارات الأكاديمية الذي لدى ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي يؤدي إلى انسحابهم من المواقف الاجتماعية مما يؤثر على إدراكهم الاجتماعي وتفصيلاته بشكل جيد (دراسة سومية قدى ٢٠١٧).

كما أشارت دراسة سينغ (Singh, 2012) أشارت إلى أن التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط والحركة قصورا أكبر في الوظائف المعرفية مقارنة بالتلاميذ العاديين، وهذا يؤدي إلى بهم إلى قصور في الإدراك الاجتماعي والانفعالي للمواقف الاجتماعية. التوصيات :

١. ضرورة الكشف المبكر عن التلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، خاصة ناتجة التأثير بالصعوبات الأكاديمية حتى لا يؤثر ذلك على النواحي التحصيلية للتلاميذ.

٢. ضرورة عمل برامج علاجية لذوي السلوك الاجتماعي والانفعالي، في مرحلة عمرية مبكرة للتلاميذ كي لا تتفاقم المشكلة أكبر وأكبر.

٣. البحث عن أدوات تشخيصية جديدة مثل بطارية نمبي ٢ تكون أكثر دقة في تشخيص ذوي السلوك الاجتماعي والانفعالي.

٤. عمل برامج توعوية المعلمين والآباء والأمهات بخصائص التلاميذ ذوي صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي للكشف المبكر عنهم، وإرشادهم لطرق تجنب الآثار المترتبة عليها. المراجع:

أميره عبد الفتاح عبد الماجد (٢٠١٠): التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير، معاهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

سميه قدى (٢٠١٧): صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الامتحان الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية بولاية مستغانم، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.

فتحي الزيات (١٩٩٨): صعوبات التعلم والأسس النظرية والتشخيص العلاجي. القاهرة: دار النشر للجامعات.

منصور عبد الله صباح (٢٠١٧) تقييم الفروق في المهارات الاجتماعية بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية

-
-
- Bender, W.N., & Smith, J.K. (1990).** Classroom behavior of children and adolescents with learning disabilities :A meta-analysis. *Journal of Learning Disabilities*, 23, 298-305.
- Black, F.W. (1974):** Self-concept as related to achievement and age in learning disabled children. *Child Development*. 45.1137-1140.
- Bryan, T. (1991a):** Assessment of social, cognition: Review of research in learning disabilities. In H. Swanson (Ed.), *Handbook on the assessment of learning disabilities* (pp. 285-312). Austin, TX: Pro-Ed
- Bryan, T.H., & Bryan, J.H. (1986):** understanding learning disabilities (3rd ed.) Palo Alto, CA: Mayfield.
- Gresham, F.M. (1988):** social competences and motivational characteristics of learning disabled students. In M. Wang, M. Reynolds, & H. Walberg (Eds.) *The handbook of special education: Research and practice* (pp: 283-302). Oxford, England: Pergamon press.
- Gresham, F.M. & Elliott, S.N. (1989 a):** Social skills assessment technology for LD students. *Learning Disability quarterly*. 12, 141-152.
- Leigh, J. (1987):** Adaptive behavior of children with learning disabilities. *Journal of learning disabilities*, 20, 557-562.
- Makan, N.H., Daramadi, P.S., & Bagheri, F. (2013).** The study of working memory and anxiety in children with dyslexia and normal children. *European Journal of Experimental Biology?* 3 (6), 406-409.
- Mckinney, J.D., & Fagan, L. (1984).** Adaptive classroom behavior of learning disabled students. *Journal of Learning Disabilities*, 16, 360-367.
- Park, Y. (2011).** How motivational constructs interact to predict elementary students, reading performance: Examples from
- Sliver, L.H. (1988):** A review of the federal government interagency committee on learning disabilities report to the V.S . Congress. *Learning disabilities focus*, 3, 73-80.

-
- Swanson, H.L.(1987a):information processing theory and learning disabilities:An overview. Learning disable .20.3-7.**
- Vaughn,S., & Haager,D.(1994): The measurement of social skills. In GRL Yone(Ed.),frames of reference for the assessment of learning disabilities: New views of measurement issues (pp.555-570). Baltimore: Paul Brookes**
- Voeller, K.(1994): Techniques for measuring social competence in children. In G.R. Lxon(Ed.), Frames of reference for the assessment of learning disabilities. New views of measurement issues (pp. 525-554). Baltimore: Paul Brookes.**
- Singh, A.P.(2012). Cognitive functions among children with Attention Deficit Hyperactive Disorders(ADHD)&Emotional DISORDERS . DELHI Psychiatry journal, 15 (1),148-159 .**